

غريب الحديث لابن الجوزي

أَيُّ أَجْمَعُ الذَّيْلَ لَهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَبَّيْلَتُ الرَّجُلَ بِالتَّشْدِيدِ
نَاوَلَتْهُ الذَّيْلَ .

ومنه حديثُ سعدٍ كان يَرْمِي وَفَتَى يُنْذِبُ لُحْمَهُ أَيُّ يَعْطِيهِ الذَّيْلَ قال ابن قتيبة
وقد رووا يَنْذِبُ لُحْمَهُ بفتح الياء وتسكين النون وضمَّ الباء وهو غلطٌ من نَقْلَةِ الحديث
لأن معنى نَبَّيْلَتُهُ رَمَيْتُهُ وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح .
في الحديث ما عَلَّاتِي وأنا جَلِيدٌ نَابِلٌ أَيُّ مَعِيَ نَبِيلِي .

وخطَّب رسولُ الله ﷺ بالنَّبَاوَةِ وهو مَوْضِعٌ معروفٌ بالطائف قال قتادة ما كَانَ
بالبَصْرَةِ أَعْلَمُ من حُمَيْدِ بن هلالٍ غير أن النَّبَاوَةَ أَضْرَرَّتْ به وقال الأزهريُّ
كَأَنَّهُ أَرَادَ طَلَبُ الشَّرَفِ أَضْرَرَّتْ به هكذا ذَكَرَهُ الهروي في باب النون عن قتادة وقد
ذكره عنه في باب التَّاء وقال أَضْرَرَّتْ به التَّنَاوَةُ قال وقال الأصمعيُّ إِنَّمَا هِيَ
النَّايَةُ بالياء وكان ينزل قريةً .

في الحديث فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ فَوُضِعَتْ عَلَى نَبِيٍّ وهو الشيءُ المرتفعُ مأخوذٌ
من النَّبَاوَةِ وهي الارتفاعُ وليس بمهموزٍ .
ومثله في الحديث لَا تُمْلَأُوا عَلَى النَّبِيِّ وهي الأرضُ المرتفعةُ الْمُحْدَوْدَةُ .
في مدحِ المالِ إِنَّهُ مَذْبِهُةٌ لِلْكَرِيمِ أَيُّ مَشْرِفَةٌ وَمَعْلَاةٌ يقال نَبَّيْهُ يَنْذِبُهُ
إِذَا صَارَ نَبِيَّهَا شَرِيفاً باب النون مع التاء .

قوله هَلْ تُنْذِجُ إِبِلَ قَوْمِكَ صَحَاحاً آذَانُهَا أَيُّ تَوَلَّى دُهَا فَتَلِي نَتَاجَهَا